

# شرح مشكل الآثار (61) "أين تغرب الشمس في السماء أم في الأرض؟" للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 9102-3-91

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده. فاللقاء فضيلة الشيخ مصطفى بن العدوى بارك الله فيك واياك في شرح كتابي رحمه الله تعالى. وقد انتهى شيخنا في -

00:00:00

السابق من الباب السادس والاربعين. وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدأ شرحنا في الباب السابع والاربعين وهو اين تغرب الشمس اورد الامام تحاویه رحمه الله تعالى حديثا اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر يا ابا ذر - 00:00:20 اتدری این تذهب هذه ای الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فتسأذن فيؤذن لها ويوجب ان تسجد فلا يقبل منها وتسأذن فلا يؤذن لها. فيقال لها اجري من حيث جئت - 00:00:42

مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري مستقر لها ذلك تطهير العزيز العليم قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى فهذا يدل على ان الشمس تفرق في السماء. ثم اورد قول الله سبحانه وتعالى في قصة - 00:01:04

القومية حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدتها تغرب في عين حمية وهي قراءة ابن عباس وغيره وهي قراءة متواترة. وهناك قراءة في عين حامية وهي قراءة متواترة ايضا وفسرها كعب الاخبار اي بعين حية بانها طينة سوداء. قال الامام الطحاوي والطين يكون في - 00:01:24

فاین تغرب الشمس؟ هل تغرب في السماء؟ ام في الارض؟ هذا ما تتعنه باذن الله تعالى مع شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى المعنوي واياك بارك الله فيكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:51

كتجسيد للخلاف الذي بدا للطحاوي او الذي اراد الامام الطحاوي دفعه يتلخص في الاتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر في شأن الشمس انها تذهب تسجد تحت العرش - 00:02:11

فيؤذن لها في الطلوع فتطلع من تطلع تطلع واذا كان بين يدي الساعة قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلب من مغربها فتطلع من مغربها هذه الزيادة الاخيرة لو تفطن لها الامام الطحاوي رحمه الله - 00:02:36

لن تفعل اشكال لأن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم عفوا والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. او عموما لا اشكال في ان تذهب وتغرب وتسجد عند الغروب - 00:03:06

تحت العرش للحاديص الصريح انها تذهب تسجد وتحت العرش ثم يقال لها ارجعي من حيث يأمرها ان تطلع من المغرب فاذا عفوا يأمرها ان تطلع من مشرقها فاذا كان بين يدي الساعة قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلب من مغربها - 00:03:31

فدل هذا على ان المغرب ايضا تحت العرش نغلبها تحت العرش كذلك. ومشرقها سيكون ايضا يوم القيمة تحت من تحت العرش ارجعي من حيث جئت لكن هفض الطرف عن هذه الان لان التفصيل فيها واسع. هو يقول - 00:03:52

وتجدها تغرب في عين حماة والحاديit في تذهب تغرب حتى تسجد تحت العرش ما معنى العين الحمى؟ حمق الطين ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون فالحمق الطين والعين الحمى - 00:04:15

عين فيها ماء وطين فكيف وتجدها تغرب في عين او الحاديit في انها تغرب تسجد تحت العرش. فالجواب يسير والحمد لله هو انه لما

وصل الى المغرب وصل الى المغرب وجدتها كأنها - 00:04:39

عند الغروب لما تلتقي بالارض كأنها تغرب في عين الحماء فقدرنا كلمة كانه اندفع الاشكال ليست حقيقة تغرب في عين فيها ماء وطين انما تغرب كانك اذا زرت اليها انت اذا وقفت على البحر. وجدت الشمس تغرب كأنها تغرب - 00:05:03  
في البحر فحين اذا كانت مع الغروب تراها كانها تغرب في ماء وطين في سواد في طينة سوداء فقدرنا كلمة كانها للجمع بين الدليلين.  
وللواقع الذي نراه الان انزرت الى البحر. ترى الشمس كأنها في غربت في البحر - 00:05:26  
الكلام واضح الان قدرنا كلمة كانها الطحاوي ذكر كلاما غريبا في الحقيقة من ما اراه مقبولا ابدا في هذا المكان ولا المقام قال ان الشمس ان السماء فيها طين ان السماء فيها - 00:05:49

طين ولا يمنع ان تسجد في الطين في احد قال ان تحت العرش طين هو استدل بقوله تعالى فارسلنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعيد - 00:06:09  
فقال معنى ان السماء فياطين حجارة اللي نرسل عليهم حجارة من طين المساومة عند ربك المسرفين. فقال ان السماء خياطين هل كون الحجارة نزلت من السماء او حجارة الطين المتجمد المتصلب نزلت من السماء؟ نقول ان السماء فيها طين - 00:06:26  
الله اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون فليست عندنا نصوص الا لنرسل عليهم حجارة من طين انه قال في السماء طين. فحاول ان يقول تغرب في طين تحت العرش - 00:06:50

وهذا الكلام غير صحيح. ما علمنا ان هناك طين تحت العرش ما علمنا ان هناك طين تحت العرش باي نص من النصوص.  
فالجواب في قوله تعالى وجدتها تغرب في عين حمئة - 00:07:09

اي وجدتها كأنها تغرب في عين حمي في ماء وطين كأنها هكذا. ونحن نشعر بذلك الان مسلا. نشعر بذلك اذا وقفت على شاطئ البحر نرى الشمس في يلادنا كأنها تغرب في كأنها سقطة في البحر. لكن اذا بلغ مغرب آفاقى المغرب ممكن يكون في - 00:07:25  
كأنها تغرب في طين وفي ماء. هذا الاشكال واندفع الحمد لله انت فهمت وجه الجمع الاول. اه هل ممكن يستشهد لان الجنة فيها اشجار هيا تكلم بكلام اخر وهو يعني يقول هل - 00:07:49

تشهد لكلام الطحاوي بان الجنة فيها طين وفيها شجر. طب وما طين الجنة؟ هل طين الجنة اسود وهناك حديث الرجل الذي يلحق حجره ايضا في الجنة. بس كلام هذا اذا ظني انك اذا قلت ذلك - 00:08:18

الناس قل للرجل الذي يلقى حجرا في الجنة الجنة فين؟ في الجنة. فين؟ ده في رؤية منامية رأى النبي في المنام. يلقى بحجر يرجع الى بحر الدم السبع في بحر الدم. اذا قلت هذا الكلام في وسطه عوام سيجعلونك اضحوكة - 00:08:36

اه اتكلم يعني اصل الانصاف يستلزم اه يستلزم ان تقرر المسائل بادلة فالزاهر والله اعلم كما قال العلماء وجدتها وكمانها تغرب في عين حماة وجدتها في عين الناظرين تغرب في عين كما يقول رأيت الشمس تغرب في البحر - 00:08:58

كانها تغرب في البحر كان قرص الشمس سقط في نهاية البحر. فاذا بلغت اقصى مغرب الارض كان الامر فيه وهادشي اما فكانها تغرب في طين وما والله اعلم والله اعلم. وهذا هذا اورده النصارى. النصارى اللي يريدون مثل هذا الكلام. نعم - 00:09:26  
الاحباب انا بالقرآن مني ولكني ادخلها في كتاب الله تغيب في طينة سوداء. فيقول هل هذا من الاسرائيليات يعني؟ من الاسرائيليات لا شك وكمانها تغرب في طينة سوداء تفضل تنتظر الى الباب الثامن والاربعين. لان النص واضح اتدرى اين تذهب هذه الشمس يا ابا ذر - 00:09:52

قال الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن في الطلوع فيؤذن لها فاذا كان بين يدي الساعة جاءت تستاذن يقال لها ارجعي من حيث جئت فواضح انها تسجد تحت العرش. لكن هل ستلزم انت ان تحت العرش طين - 00:10:18  
وهو ان العرش على الماء ليس عندنا عرش على الماء الان اتفضل قال فانكر ان ممكن ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهد وانما اخبر عن غيب - 00:10:45  
ونكيفه لان علمنا لا كيف لا نكيفه؟ الا نومن ان الشمس تسجد تحت العرش؟ بس هزا الذي نقوله لما ما تكلمنا باكثر من الذي ورد في

كتاب الله لا كييفنا ولا عملنا شيء. قلنا الشمس أين تسجد؟ تسجد تحت العرش. من قالها قاله الرسول - [00:11:04](#)  
محمد. يلزم تأويل الآية وجدتها تغرب في عين حامنة أي وجدتها وكانها تغرب في عين حمات. كما اننا ننظر على شاطئ البحار نرى  
الشمس عند الغروب لأنها تغرب في البحر. لكن رؤيتنا تختلف عن رؤية أهالي المغارب أقصى المغرب - [00:11:24](#)  
يرونها لأنها تسجد في ماء وطين في سواد. بس وانتهى الأمر. افضل والله اعلم تنتقل الى الباب الثاني والأربعين وهو نظر النساء  
إلى الرجال اورد الإمام الطحاوي حدثاً أخرجه أبو داود وغيره. من طريق نبهان مولى أم سلمة. إن أم سلمة - [00:11:43](#)  
أخبرته أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة. قالت فبين نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم. فدخل عليه ذلك بعد أن  
أمر بالحجاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه. فقلنا يا رسول الله ليس هو - [00:12:08](#)  
لا يبصراً ولا يعرفنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعميان انتما؟ السيدة تبصران افعم يا والي. أفا عمي يا والي انتما؟ السيدة  
ما تبصران؟ قال الإمام الطحاوي أم سلمة ومن يا شيخ احمد - [00:12:28](#)  
قال الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى فكما أن الله سبحانه وتعالى حجب الناس حجب النساء من من ان تنظر إلى نساء النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله تعالى وإذا - [00:12:48](#)  
متاعاً فاسألهن من وراء حجاب. كذلك حجب النساء صلى الله عليه وسلم من ان تنظر إلى الرجال. ولكن ورد في حديث عائشة وهو  
عند مسلم أنها كانت تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون وهم يلعبون في المسجد واذن له واذن له - [00:13:03](#)  
واذن لهن واذن لها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ويضاف إلى ما ذكره الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أمر فاطمة بنت قيس ان تعتمد في بيت ابن أم مكتوم - [00:13:23](#)  
وقال انه رجل اعمى تضعيه عنده ثيابك. فكيف ان نجمع بينما ذكره الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على  
رسول الله وبعد. تلخيص ما سبق ان النبي منع أم سلمة وميمونة - [00:13:41](#)  
من النظر إلى ابن أم مكتوم وقال افعميان انت ما وحديس اخر معارض ان عائشة نظرت للاحباش وهم يلعبون في المسجد وايضاً  
النبي أمر فاطمة بنت قيس ان تعتمد عند ابن أم مكتوم قال انه رجل اعمى تضعيه ثيابك عند - [00:14:04](#)  
أولاً تقدم اننا قبل آآل مسألة الجمع ننظر إلى ثبوت الاخبار فرأينا بعد النظر إلى الاخبار ان اسناد حديثكم انتما ضعيف في سند نبهان  
مولى أم سلمة وهو رجل ضعيف - [00:14:28](#)  
لا تقوم به حجة فسقط الاستدلال بها سقط الاستدلال به اذا لم يبق عندنا الا قول الله تعالى وإذا سألتموهن متاعاً فاسألهن من وراء  
حجاب وهذا ليس فيه نهي لازواج النبي ان ينظرن إلى الرجال. انما فيه نهي للرجال ان ينظرن إلى ازواج النبي - [00:14:54](#)  
فيه نهي للرجال ان ينظرن إلى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اما حديث عائشة فيفيد الجواز كانت تنظر من شق الباب إلى  
الاحباش وهم يلعبون في المسجد وتقول آآل - [00:15:23](#)  
ان النبي قال لها يا حميراء تستهنن تنظرن قالت حتى كنت انا التي مللت في هذا الصدد  
نقول لا تعارض حينئذ يعني المعارض سقط. افي عامنا انتما الصريح في النهي - [00:15:43](#)  
ضعيف اذا ما عندنا الا المجوز اما اذا استشهد شخص بالآية اذا سألهن الخطاب للرجال يا رجال لا تنظروا إلى ازواج النبي صلى الله  
عليه وسلم لا تنظروا إلى ازواجاًنا اذا سألهن فاسألهن من وراء حجاب. وانتهى المسألة انتهى الأمر. يبقى قوله تعالى - [00:16:08](#)  
قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. هل من هنا للتبييض ام مين هنا بمعنى يغضضن ابصارهن زيدت في السياق لتقوية الكلام او  
إلى اخره. فالظاهر ان من هنا للتبييض لأن قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - [00:16:32](#)  
لابد ان تنذر المرأة اذا حملتها على العموم ما سمعتها من النذر مطلقاً الى اي شيء سمعتها من النذر الى اي شيء اذا قلت ان من هنا  
يعني ستقول قل من التي يغضضن ابصارهن - [00:17:01](#)  
عامة يغضضن ابصارهن عن جميع الاشياء. حتى الاشياء لكن لابد ان تقول ان من هنا للتبييض بدليل انه جاز للمرأة ان تصلي خلفها  
خلف الرجال. بدليل ان المرأة يجوز لها - [00:17:17](#)

تنتظر الى محارمها بدليل ان عائشة نظرت الى الاحباش فسترجع وتقول ان منع المؤمنات من النذر قل للمنادي يغضضن من ابصارهن اذا وجدت فتنة. اذا وجدت هنالك فتنة الا ترى ان المرء يجوز لها ان تنظر الى المكاتب - 00:17:35

الى عبدها الى المكاتب الذي كتبها فهذا وانتهى الاشكال. فمن في قوله تعالى يغضضن من ابصارهن للتبعيض وحيث وجدت الفتنة والله اعلم لا يرکزن النظرين حتى ما تقولش لا يرکزنا النذر لان عائشة تنظر والاحباش يلعبون من شق الباب. قال قالت حتى - 00:18:00

كنت انا التي ملت للعب وليس يعني هتنظر للكورة وما تنزرش للشخص يعني منصور كده هتعيش على الوسوسه دي لامتي يا شيخ منصور؟ فراوى مفهوم حديسيين عجبيين. الحديث سعادة الباب ان شاء الله. ها - 00:18:29

يعني عائشة كانت زوجة لرسول الله اذاك. كانت شبت شبابا حسنا رضي الله عنها واعتداد فاطمة بنت قيس في بيت ابن ام مكتوم هل ستراه لا تراه في صحيح مسلم - 00:18:57

اعتدى عند ابن ام مكتوم لما قال لها في اول الامر اعتدى عند ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي يعني زوارها اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اما تضعين ثيابك عنده - 00:19:19

الامام ايضا كما ذكر آآ قال من وجوه الجمع انها لم تبلغ آآ لا ما فيش وجوه جملانا ما عندنا مشكلة ان احنا نقول لحديث نبيان ضعيف. بس اتفضل - 00:19:35

ننتقل الى الباب التاسع والاربعين. وسورة الاشكال الذي يعرضه الامام طحاوي رحمة الله تعالى عليه. المكاتب اذا كاتب عن نفسه ولديه مال لقضاء مكاتبته. فماطل في السداد لامر من الامر كان يسقط عن نفسه الزكاة او - 00:19:49

اراد ان يستمر في النظر الى سيدته فهل يصبح حرا بذلك؟ وكذلك الامة اذا كاتبت عن نفسها وما قلت في الاداء تصلي بدون قناع او حجاب او ارادت ان تسفر بدون محرم. فهل تصبح حرة بذلك - 00:20:09

اورد الامام البخوي رحمه الله تعالى في هذا الباب حديثا واية فاولى قول الله سبحانه وتعالى ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن او ابائهم او اباء بعولتهن الى قوله تعالى او ما - 00:20:28

ملكت ايمانهن. فقال الامام طحاوي رحمه الله تعالى فعموم الاية تفيد انه ما زال عبدا. طالما لم يؤدي المال الى سيده دون تفصيل بينما اذا كان معه المال تماطل في السداد. ثم اورد حديثا اخرجه ابو داود والترمذى - 00:20:43

قتلت توهت الناس يا احمد. حاضر يا شيخ. تلخص المسألة. الناس ما هي فاهمة حاجة لخاص الاشكالية باقتصاد مش خطبة لألخص الاشكال حتى يفهمه الناس. نعم يا شيخ. بس اتفضل - 00:21:03

فاورد حديسا اخرجه ابو داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة اذا كان لاحداكم مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتتحجب منه. قال فهذا الحديث يفيد بأنه مجرد ابتلاء المال يصبح حرا. والايـة - 00:21:19

فقال كيف نجمع بين الاية والحديث؟ وهل بمجرد امتلاك العبد للمال ومنطلق السداد يصبح حرا ام لا؟ الحمد لله عليه والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد جزاكم الله خيرا ان كثرة الكلام يجعل - 00:21:39

اخره ينسى اوله فاووضح المسألة باختصار شديد اولا لابد ان تعرفوا معنى المكاتب. معنى المكاتب واحكام المكاتب حتى تفهموا مجريات الحديث العبد احيانا يريد ان يصبح حرا العبد احيانا يريد ان يصبح حرا - 00:21:56

او الامة تريد ان تصبح حرة فتأتي سيدتها او يأتي العبد لسيدة ويقول انا اريد ان اكتبك اعمل معك عقد كتابة ادفع لك مسلا ميت الف وبعدها اصبح حرا فهذا العقد اذا فعل بين العبد وسيدة يسمى العبد حينئذ - 00:22:25

وكاتب. يعني كتب عن نفسه انه ايه سيصبح حرا بعد ان يسدد الدين الذي عليه. لهذا نصوص كثيرة وشواهد كثيرة اسوقها حتى لانها مكررة في كتاب لا يعلم ما في كتاب - 00:22:53

بالله انا جويرية بنت الحارت المصطلاقة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوـة بنـي المصطـلـق وهـزـيمة قـومـها وـقـعـتـ في السـبـيـ فـاصـبـحـتـ اـمـةـ بـعـدـ انـ كـانـ حـرـةـ وـقـعـتـ فيـ السـبـيـ لـثـابـتـ اـبـنـ قـيسـ اـبـنـ شـمـاسـ - 00:23:10

هي بنت رجل يعتبر ملك آآ سيد قومها يعني. ابوها كان سيد القوم. فكانت عن نفسها. عملت له كاتبة انا اشتري منك كنفسي بـ ملايين  
00:23:38

فذهبت الى رسول الله تستعينه في مكاتبتها يعني تزيد منه مالا حتى تساعد به في تسليمها لمن ثابت حتى تصبح حرة الحديث  
المعروف قال لها النبي اقضي عنك المكاتب واتزوجك فسدد عنها وتزوجها - 00:24:01

فهذه تسمى ماذا مو كاتبة ببريرة كاتبت عن نفسها كانت امة سوداء كانت امة زوجة رجل يقال لهم مغوث فلما كاتبت عن نفسها تصبح  
حرة ذهب الى عائشة تستعينها فيه - 00:24:23

مكاتبتها تطلب منها المال كي تعنى على المكاتب آآ سيرين والد محمد ابن سيرين سيرين والد محمد وحفصة وكريمة ومعبد ويحيى  
وانس بن سيرين كان عبدا عند انس ابن مالك - 00:24:47

وكانت له حرفة كان صناعي ماهر فيدخل مكتب كثير طبعا ما له لسيده فجاء الى سيدى الى انس وقال اريد منك يا انس اريد منك  
يا سيدى ان تكتبني بتعمل معي ايه - 00:25:12

مو كتب. قال لا. انس يحب انه يأخذ فلوس. يعني منه كل يوم يستغل ويحجب له حسنه. عبد عنده فذهب الرجل سيرين الى عمر  
دابا سيرين الى عمر فقال اني اريد ان اكتب انس وانس يرفض - 00:25:31

انس يرفض عمر عنده قول الله تعالى والذين يبغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوه. ان علمتم فيهم خيرا. ان عرفتم ان عندهم  
فلوس او ممكن يجيروا فلوس. كتابوه ان علمتم فيهم خيرا - 00:25:56

فاستدى عمر انس فقال لما لا تكتبه؟ قال لا اريد ان اكتب. يعني كده احسن لي يعني معنى كده. قال لكتابته او لا وجعتك  
ضربي لان الله قال فكتابوه ان علمتم فيهم خيرا فكتابته انس - 00:26:14

سدد الفلوس واصبح حرا فهذا معنى ماذا المكاتب المكاتب هذا له احكام او العبد له احكام احكام العبد انك اذا كنت عبدا عند امرأة  
لک ان تراها لك ان ترى من - 00:26:37

سيديك بالضوابط الشرعية طبعا لك ان تراها في الجملة لان الله قال ولبيدين زيتنهن الا بعولتهن او ابائهم الى ان قال او ما ملكت  
ايمانهن فالعبد له ان يرى سيديه - 00:26:58

والرسول عليه السلام قال لفاطمة لما كان عندها ثوب في قصر في البيت. احيانا تظهر رجلها احيانا يظهر آآ شعرها. قال انه اه انه  
بمنزلة اه قال يا رب اه مولاك فلنلتج عليك - 00:27:18

لفظة قريبة من هذا اللفظ. وهو المكاتب كان عندها عبد او كان عندها عبد يعني فالحاصل ان العبد يوجد له ان يرى سيديه لقول الله  
تعالى او ما ملكت ايمانهن - 00:27:40

فعندنا عبد كتب عن نفسه كتب عن نفسه كي يصبح حرا فحال العبد يقول لك انا هباطل في السداد شوية ليه؟ عشان نشوف سيديتي  
نقدر طول عمر ما شافوهاش بعد كده. يعني اذا كتبت اصبحت حرا لا يمكن - 00:27:58

اري من لا يمكن ان ارى سيدي خاصه ازواج النبي عليه الصلوة والسلام. اذا كان كتب آآ ازواج النبي لا يمكن انه يراهن. فمن الممكن  
جلس يماطل في السداد لانه طالما انه مكاتب له حكم - 00:28:22

العبد الى ان يسدد ما عليه يسدد ما عليه. فيجلس يماطل يقول انا اولا اذا اصبحت حرا سادفع زكاة المال وانا مش عايز ادفع  
خليني كده ايه عبد احسن لي مش هشوف - 00:28:41

الحرمة لا خليني اشوفها فيماطل في السداد لعله ماذا رؤية سيديه او لاسقط الزكاة عنه. ازن جو الموضوع عرف الان كده اتقا في  
نوع الموضوع فورد حديث فيه ان النبي قال لام سلمة وازواجاها اذا كان - 00:28:59

عند احداكم مكاتب له مال له مال يعني يقدر يسدد فلتتحرج منه فلتتحزن من ان هو مماطل عشان ماذا؟ فيقول كيف نجمع بين  
هذا انها تحتجب من المكاتب وانه وقول الله تعالى - 00:29:23

وقول لي او ما ملكت ايمانهن. يبقى التعارض لان الاشكال في قوله في الاباحة بقوله او ما ملكت اي منهن والمنع في قوله فلتتحرج

منه. كده الاشكال الواضح يا شيخ احمد. نعم يا شيخ. كده الاشكال اتضحك. عشان نقول - 00:29:50

الزم من وجهين اولاً هذا الحديث ضعيف جداً. هذا الحديث ضعيف ايضاً جداً جداً. اذا كان لاحداً مكاتب وعنه مال فلتتوجب منه  
ولم يؤد فلتتوجب منه فيه نبهان مولى ام سلامة نفس الاشكال في حديث افهميهن انت ما - 00:30:12

فاذلا لا تعارض وانتهت المشكلة ولكن نقاش على فرض ثبوته اذا على فرض ماذا؟ ثبوتاً. فلو فرضنا انه ثابت فسيكون من باب سد  
الذرائع وابطال الحيل وسد الذرائع وابطال الحيل ايضاً له - 00:30:35

وجه والنبي قال في شأن قطب ابن قطب ابن أبي وقاص هو لك ايه؟ يا عبد ابن زماً واحتاجبي منه يا سادة مع انه قضى انه اخا لها  
كما تقدم. فلو سلم بصحة الخبر لكان من باب - 00:30:58

سد الزراعة امام الذي يحتال ليبرى سيدته اما وهو ضعيف فلا داعي لمثل هذا التكلف اتفضل يا شيخ عماد؟ نعم هل لا احد سؤال فيما  
ذكر عندنا طبعاً في المكاتب احاديث - 00:31:18

ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب يريد الاداء الناكح يريد العفاف المجاهد في سبيل الله فما عرفت انت معنى المكاتب الان عرفت  
معنى المكاتب الان. فكانت امرأة مسلا تحت رجل تكرهه - 00:31:38

امرأة تحت تحت رجل تكرهه هو عبد ويا امة. فبتكاتف حتى تفك نفسها فازاً أصبحت حرّة تخير هل تبقى معه او انها تفارقه ببريرة  
لما حصل منها ما حصل ارادت ان تكتب عن نفسها - 00:32:01

وذهب تجمع فلوس من هنا ومن هنا وبعدين عايشة سدت واعتقتها قالت له اريد البقاء مع مغيث وكان يحبها حباً شديداً كان يحبها  
حباً شديداً لا لا تزيد البقاء معها - 00:32:24

مغيس كان مغيث يطوف خلفها في الأسواق يبكي فقال رسول الله للعباس يا عباس لا تعجب من حب مغيث لبريرة وبغض بريدة  
لمغيث قال يا رسول الله لو شفعت له - 00:32:44

فتدخل ليشفع قالت المرأة بصرامة تأمرني يا رسول الله؟ قال لا انما انا شافع. قالت لا حاجة لي فيه قالت لا حسد لي فيه فهذا هو  
الموضوع باختصار بارك الله فيكم. نعم يا ابراهيم. هل يجوز تجوز الخلوة بين العبد - 00:33:06

تجوز الخلوة بين العبد وسيدته الا اذا كان زائغ انتبه يعني اذا وجد منه فسوق حتى الاخ مع اخته اذا كان فاسق هنقول له لا ابعد عنها  
مش واحد بالك من الكلام؟ بس ها؟ الاشكال في السيدة. ممكن الاشكال في السيدة ماشي. اذا كان اشكال في - 00:33:33

ماشي يا ابراهيم انت باین عليك كيف؟ انت بتدافع عن نفسك بقوة يعني ولا؟ النظر للمحارم الوطنية مختلفة عشان انا باختلاف ما  
في لا يعني حيثما وجدت مفسدة منعت المفسدة الله لا يحب الفساد نصوص عامة يعني. هل يسمع المحرم - 00:33:57

ها؟ الفاسق؟ العبد يصلح المانع. ما المانع؟ انه يصلح محضن يكافح وينافح ليس محرم عن التأبين هذا فيه نصوص يا شيخ. النص  
فيه او ما ملكت ايمانهن. هم نعم تفضل - 00:34:17

المشكلة في خلوة من قال ان حصلت خلوة فيه يعني هي في البيت فيه ناس. البيت فيه نساء وهي واحدة من النساء رايحة جاية ما  
فيش واحدة ينظر اليها ها؟ ليه؟ نعم. قال وليست الكتابة الواجبة على السيد ولكنها مستحبة - 00:34:48

بين سأله العبد ذلك ومذهب سائر الفقهاء اذا لابد انه قال بوجوبها. لعم رضي الله عنه وارضاه. عمر الزم انس عمر الزم انساً بمكتبة  
سيرين الزم انساً بمكتبة سيرين. ها - 00:35:23

ضربيه معينة نقول له انت كل واحد عازم العبيد عنده مية عبد. روحوا اشتغلوا استراحو اشتغلوا - 00:35:43

ويقول لهم كل واحد عليهم ميت جنيه مسلاً. لازم تجيئ لي مية جنيه في اليوم اشتغلت باكثر هي لك باقل تميمها. المهم يفرض  
عليهم مبلغاً معيناً فيذهبوا يشتغلون ويكتدون فلذلك العبيد كانوا سروة. كانوا سروة للنبي دخل لك دخل يومي. لذلك ابو بكر كان  
ارسل عبداً له - 00:36:05

او يعمل فرجع له بمال واشتري له به طعام لم تقل له اتدري من اين اتيتك بهذا الطعام بهذا المال الذي اشتريت به الطعام؟ قال لا

ادری. قال ان تکهنت به - 00:36:29

تعال اشتغل کاهن دجل على بعض الناس کده وقال له بکرة البيضة جایة الكلام اللي هو تکهنت به فوضع ابو بکر اصبعه في فمه فقاء كل ما في بطنه نشأ من المال نشأ من مازا يا ابراهيم؟ من کهانا من تکهن. ایوة - 00:36:48

نعم فكان اللي عنده عبد يسرح العبيد يعملون. واللي بيجي ياخذ. فبعضهم كان يلزم العبد يقول للعبد مسلا انت عليك كل يوم متین جنبيه انا هجيب لك متین منین؟ هي کده تبقى في زمتك بکرة تستغل المهم فكان في عبد بقى كل على مولاه - 00:37:10

انا كان في عبد متعب کل يوم هتعمل معه مشكلة هتحبسه يقول لك هيتحبس ما فييش مشكلة. فيه عبيد متابين متعبين جدا وفيه عبيد قتلوا آآ سيدهم في قصة ان ثبتت يعني. في عبيد تهرب وفتسيب - 00:37:35

فتسيب السيد کده للاسف ان دول الخليج تستعمل الناس کهזה العبودية الان. تروح للكفيل. الكفيل يسرحك تستغل يقول لك كل يوم ازمة ريال فقط في اليوم ما ليش دعوة. او في الشهر تجیب لي الف ريال - 00:37:57

ويروح يسرحه يشغله ويجب له في الشهر الف ريال. باي دین واي اسلام يسمح يسمح بها. طبعا قوانین الدول هناك لا تقیم ذلك لكن هذا الواقع الذي يفرضه الجهلة العوام الجهلة في هذه البلاد. يقول لك ايه رحت جب لي کل - 00:38:15

شهر الف ريال ما لي دخل اشتغلت انا لي في الشهر الف ريال فكله حرام طبعا لا مش کفالة ولا اي حاجة يعني لا شيء تاني بس ازا كنت انت هتاخذ مسلا آآ - 00:38:35

آآ عامل عنده بس تاخذ مقاولة وهو المسئول عن اي توايع ويختم لك ويروح الجوازات تبقى لها وجه لكن دي ما فييش اي حاجة خد عشرین فيزا من الدولة وآآ استقدم عشرين عامل اول ما العامل يوصل يقول انا ما ليش دخل بك. انت کل شهر اشتغل المهم - 00:38:54

كل شهر خمسمائة الف ما لي دخل ايش سوي ما تزيد والقانون يمنع اصلا مسل هزا. بس هم کده الناس كتب انسا على مدة عام فاراد ان اراد ان يعجل المكتبة فانس اراد ان يغفره قال لعله يموت ما اعرفش هذا الكلام - 00:39:14

الان ما فييش في بلادنا الا مو كاتب ولا الناس تعرف معنى امه كاتب يعني ايه لكن کان في السلف الاول معروف ده يقول لك مكاتب انا عبد فاحکام العبيد تعرف وتتنسى في هذه الايام. لان ما فييش عبيد - 00:39:41

افضل وفي الختام نشكر شيخنا على ما قدم. بارك الله فيك سبحانه وتعالى ان يجعل المقال في ميزان حسناتك. واياكم والا فنحن لا ده کل ما هنالك في الاطالة النبي انا نفسي نسيت اول المشكلة. بس کده من هذا الباب يعني - 00:40:01

لما هو يتسع بس انت کمقدم لازم ترخص المشكلة بحيس من الناس ايه المشكلة؟ من يوم الطحاوي اورد کلاما طويلا ان قری ضاع علينا الوقت کله وما وصلنا الى - 00:40:24

الى الفائدة المرجوة فنقول لخسک الكلام نشبک هذا في ذاك وانتهى الامر. بارك الله فيکم. جزار الله خير. شكر الله لك يا شيخ احمد والا انا فعجبنا فصاحتک الحمد لله. احنا کنا فين يا عم احمد؟ الحمد لله والشکر لله. آآ کان يستحيي كثير الحیاء في - 00:40:44

التدریس وكسریر الحیاة في الالقاء فالحمد لله. الله يزيده من الخیر ولا ينقص منه يا رب. واياکم جميعا. بارک الله فيکم حفظکم الله والسلام عليکم ورحمة الله. شکر الله لك يا شیخ احمد وحفظک الله - 00:41:04